

الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى بعض لاعبي التنس الأرضي *أ.م.د/ محمد عيسى الشناوي

مقدمة الدراسة:-

أثبتت الدراسات في مجال علم النفس الارتباط الوثيق بين مستوى السمات الشخصية وتحقيق التفوق الرياضي كإحدى المكونات الأساسية والمهمة التي يحتاجها لاعبو ألعاب المضرب كالتنس الأرضي وتنس الطاولة والتي تعد من الألعاب التي تحتاج إلى هذه القدرات لما لها من تأثير واضح خلال مجريات اللعب.

إذ أنها تعمل وتساعد على تنمية القدرات الحركية وتطوير المهارات الخطئية وتساهم في ربط تسلسل الحركة من خلال تطوير المهارات الحركية والتصور العقلي وتركيز الانتباه والإدراك ويحاول علم النفس الرياضي أن يدرس بصورة علمية سلوك وخبرة الفرد وسماته الشخصية المرتبطة بالنشاط الرياضي على مختلف مجالاته ومستوياته، ومحاولة الوصف والتفسير والتنبؤ بها للإستفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي وتمثل الصلابة النفسية إحدى سمات الشخصية التي تساعد الفرد الرياضي على التعامل الجيد مع الضغوط، والاحتفاظ بالصحة الجسمية والنفسية، وعدم تعرضه للإضطرابات الپسيكوفسيولوجية الناتجة عن الضغوط كأمرض القلب والدورة الدموية وغيرها فتأثير الصلابة يتمثل في دور الوسيط بين التقييم المعرفي للفرد للتجارب الضاغطة وبين الاستعداد والتجهيز باستراتيجيات المواجهة لتخفيض كمية الضغوط النفسية للتجارب، كما تساعد الصلابة النفسية الفرد على التعامل مع الضغوط بفاعلية وأن الفرد الذي يتمتع بها يستخدم التقييم واستراتيجيات المواجهة بفاعلية.

ويعد دافع الإنجاز الرياضي نوعاً وشكلاً من أشكال دافعية الإنجاز ويكون التركيز فيها على الدافعية المرتبطة بالنشاط الرياضي وأن الدافع للإنجاز مصدراً لأحداث تغيير كبير في أداء اللاعب فقد يغير الدافع لاعباً فاشلاً إلى لاعب ناجح، كما أن الدافع للإنجاز العالي يدفع اللاعبين إلى زيادة مهاراتهم ومعارفهم حتى يصبحوا بارعين في رياضاتهم المفضلة فيتعلموا بطريقة أسرع ويؤدوا أعمالهم في وقت أقل من غيرهم، كما أن دافع الإنجاز ضروري للاحتفاظ باهتمام اللاعب وزيادة جهده.

مشكلة الدراسة:-

رياضة التنس الأرضي تعد نشاط قوي تساهم في رفع مستوى اللياقة البدنية لممارسيها كما ترقى بسلوكهم، والمستويات أصبحت تتقارب شيئاً فشيئاً وخاصة في لعبة التنس الأرضي اللعبة التي من المقدر لها أن تصبح اللعبة الأولى في العالم. وتكمن مشكلة البحث في أن سلوك بعض الرياضيين خلال المنافسة يفقد أغلب السمات الشخصية مما يؤدي إلى زيادة الضغوط النفسية وفقدان المقاومة وخلق اتجاهات سلبية للاعبين نحو زملائهم، حيث يعتبر أحد المصادر المهمة لفقدان الصلابة النفسية للرياضيين ومن ثم حدوث حالة عدم المقاومة. وهذا يؤدي إلى فقد قسم من الرياضيين الرغبة في مزاولة اللعب أو هبوط مستواهم فجأة أو تقل ثقتهم بأنفسهم، وهذا بالطبع سيؤثر على مستواهم الشخصي وعلى مستوى تحقيق الإنجاز للفريق بشكل عام مما يسبب مشكلات حقيقية تواجه الرياضيين.

ومن خلال عمل الباحث في مجال لعبة التنس الأرضي كلاعب ومدرب ومحاضر وإطلاع على العديد من الدراسات السابقة، وجدوا في حدود علمه أن هناك ضعف في الاهتمام بدراسة التأثيرات السلبية والضغوط خلال مواقف التدريب والمنافسة بالنسبة للاعب، مما قد يؤثر سلباً على صحته النفسية والبدنية وأدائه الرياضي، وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء الدراسة الحالية للكشف عن الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث، حيث تعد الصلابة النفسية من المواضيع المهمة والتي تمثل مساحة واسعة من العلوم النفسية التي يعطى لها أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر، وعليه يمكن الإشارة إلى أهميتها على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في الآتي:

١- يعتبر هذا الموضوع من الموضوعات الهامة التي لم يتم تناولها بالدراسة وبالقدر الكافي وخاصة من ناحية الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى بعض لاعبي التنس الأرضي فإنه يمكن أن تكون إضافة لمجال علم التدريب الرياضي برياضة التنس الأرضي وارتباطه بعلم النفس الرياضي.

٢- أن تناول العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث بالدراسة المستفاضة قد يبين مدى تأثير هذه العلاقة على اللاعبين والتي يرى الباحث ضرورة تسليط الضوء عليهما من خلال الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في الآتي:

١- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث.

٢- التعرف على درجة دافعية الإنجاز لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث.

٣- التعرف على العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث.

٤- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في وضع برامج لتنمية الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز للاعبين التنس الأرضي بجانب البرامج التدريبية.

٥- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين والمهتمين بالمجال الرياضي في الانتباه لدور الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي التنس الأرضي خلال التدريب والمنافسة.

رابعاً أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى التعرف على:

١- مستوى الصلابة النفسية بأبعاده (الإلتزام، التحكم، التحدي، الدرجة الكلية للمقياس) لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث.

٢- درجة دافعية الإنجاز لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث.

٣- العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث.

تساؤلات الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما مستوى الصلابة النفسية لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث ؟

٢- ما درجة دافعية الإنجاز لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث ؟

٣- ما العلاقة الارتباطية المتبادلة بين مستوى الصلابة النفسية بأبعادها ودافعية الإنجاز بأبعاده لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث ؟

إجراءات الدراسة:-

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

مجتمع وعينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية من لاعبي التنس الأرضي من نادي التجديف ببورفؤاد والنادي البحري ببورفؤاد ونادي الزهور ببورفؤاد ونادي الصيد ببورسعيد ومركز شباب الاستاد ببورسعيد وبلغ عددهم (40) لاعباً ومتوسط سنوات الممارسة من خمسة إلى عشر سنوات ومتوسط السن 18 سنة من الذكور.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار عينة مكونة من (20) لاعباً من نفس مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة بهدف اختبار المقياسين المستخدمين وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية ملائمة المقياسين لأفراد العينة ومناسبتها لمستواهم العمري والعلمي والثقافي، ووضوح الفقرات ومناسبتها، بحيث لم تواجههم أي مشكلة في فهم أي غموض في إحدى الفقرات.

أدوات الدراسة:

- 1- مقياس الصلابة النفسية إعداد عماد مخيمر (2014م) مرفق (1)
 - 2- مقياس دافعية الإنجاز الرياضي محمد علاوي (1998م) مرفق (2)
- أولاً: صدق مقياس الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي
- أ- قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي والجدول رقم (1) يوضح معاملات ارتباط أبعاد مقياس الصلابة النفسية ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي

جدول (1)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الصلابة النفسية ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي

(ن=20)

م	أبعاد مقياس الصلابة النفسية	معامل الارتباط	الدلالة	مقياس دافعية الإنجاز الرياضي	معامل الارتباط	الدلالة
1	الإلتزام	0,801	0,01	دافع انجاز النجاح	0,873	0,01
2	التحكم	0,750	0,01	دافع تجنب الفشل	0,865	0,01
3	التحدي	0,782	0,01			

يوضح جدول (1) قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي بين الدرجة الفرعية وبين الدرجة الكلية هي معاملات مقبولة احصائياً وتشير إلى مدى ما يتمتع به المقياسين من قدر مقبول من الصدق.

ب- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) قام الباحث بترتيب درجات عينة التقنين ترتيباً تنازلياً في كل بند من بنود المقياسين وكذلك الدرجة الكلية بعد حذف البعد من الدرجة الكلية للمقياس وتم تقسيم الدرجات إلى طرفين علوي وسفلي وتم أخذ أعلى (27%) من الدرجات وأقل (27%) من درجات الأفراد على المقياسين، وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات وحساب قيمة (ت)، واختبار مستوى الدلالة كما يوضح جدول (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمقياس الصلابة النفسية ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي وأبعادهم.

جدول (2)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمقياس الصلابة النفسية ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي وأبعادهم

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الارباعي الأعلى (%27)		الارباعي الأدنى (%27)		مقياس الصلابة النفسية
		ع	م	ع	م	
0,01	7,80	7,50	115,50	1,50	94,40	الدرجة الكلية للمقياس
0,01	8,80	2,50	42,00	2,00	32,10	بعد الإلتزام
0,01	5,30	1,40	35,40	2,40	30,30	بعد التحكم
0,01	2,70	4,90	38,10	4,00	32,00	بعد التحدي
مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الارباعي الأعلى (%27)		الارباعي الأدنى (%27)		مقياس دافعية الإنجاز الرياضي
		ع	م	ع	م	
0,01	6,90	6,50	117,40	2,50	96,50	الدرجة الكلية للمقياس
0,01	7,80	2,00	44,30	2,50	33,40	بعد دافع انجاز النجاح
0,01	6,40	1,30	36,60	1,50	31,40	بعد دافع تجنب الفشل

يوضح الجدول (2) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للارباعي الأعلى في الدرجات على المقياسين أعلى من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للارباعي الأدنى، كما أن قيمة (ت) كانت دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن أبعاد المقياسين تتمتع بالقدرة على التمييز بين المستويين.

ثانياً:- ثبات مقياسي الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي:

تم حساب الثبات للمقياسين وأبعادهما بطريقتين هما: معامل الثبات "الفاكرونباخ" وطريقة التجزئة النصفية وفيما يلي:

أ- معامل ثبات "الفاكرونباخ":

جدول (3) يوضح معامل ثبات الفاكرونباخ لمقياس الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي

جدول (3)

معاملات ثبات "الفاكرونباخ" لمقياسي الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي

(ن=20)

معاملات ثبات (الفاكرونباخ)	مقياس دافعية الإنجاز الرياضي	معاملات ثبات (الفاكرونباخ)	مقياس الصلابة النفسية
0,721	الدرجة الكلية للمقياس	0,754	الدرجة الكلية للمقياس بعد الالتزام
0,652	بعد دافع انجاز النجاح	0,635	بعد الالتزام
0,634	بعد دافع تجنب الفشل	0,634	بعد التحكم
		0,660	بعد التحدي

يوضح جدول (3) أن جميع قيم معاملات ثبات (الفاكرونباخ) لمقياس الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي بأبعادهما مقبولة إحصائياً وهذا يدل على ثبات الإتساق الداخلي للمقياسين وبنودهما.

ب- التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات لمقياسي الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي وهذا ما يوضحه جدول (4)

جدول (4)

معاملات ثبات التجزئة النصفية "البنود الفردية والزوجية" لمقياسي الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي

(ن=20)

معاملات ثبات (الفاكرونباخ)	مقياس دافعية الإنجاز الرياضي	معاملات ثبات (الفاكرونباخ)	مقياس الصلابة النفسية
0,632	الدرجة الكلية للمقياس	0,645	الدرجة الكلية للمقياس
0,635	بعد دافع انجاز النجاح	0,423	بعد الإلتزام
0,672	بعد دافع تجنب الفشل	0,611	بعد التحكم
		0,560	بعد التحدي

يوضح جدول (4) أن جميع قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية للمقياسين ودافعية الإنجاز الرياضي وأبعادهم مقبولة إحصائياً وهي نتيجة تشير إلى تجانس (تكافؤ) نصفي المقياسين.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss)

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- معامل ارتباط بيرسون

- اختبار (t-test)

إجراءات تطبيق الدراسة:

قام الباحث بالإجراءات الآتية خلال تطبيق الدراسة:

- تم اختيار اللاعبين من مدينة بورفؤاد وبورسعيد في التنس الأرضي.

- تم حصر مقياسي الدراسة بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة والإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة.
 - تم تدريب عدد 2 من المساعدين على تطبيق المقياسين وبنودهما وتوضيح الإرشادات الخاصة بهما لتساعدهم على كيفية التغلب على المشكلات التي يمكن أن يقع فيها المستهدفين من الدراسة عند الإجابة على الفقرات.
 - تم القيام بتوزيع مقياسي الدراسة على الفئة المستهدفة في الفترة من 2015/7/10م إلى 2015/8/1م.
 - تم تجميع الاستبيانات من أفراد العينة وترميزها لإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً (باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS).
 - تم تفريغ استجابات أفراد العينة.
 - تم استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.
- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:**
- عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه: ما مستوى الصلابة النفسية لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث؟
- للإجابة عن التساؤل الأول استخدم الباحث الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والمستوى لإستجابات بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث في مقياس الصلابة النفسية وأبعاده وهذا ما يوضحه جدول (5)

جدول (5)

الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والمستوى لإستجابات بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث في مقياس الصلابة النفسية وأبعاده

(ن = 40)

الترتيب	الأبعاد	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية %	المستوى
1	التحدي	2,58	84,33	عالي
2	الالتزام	2,47	82,21	عالي
3	التحكم	2,38	80,34	عالي
المستوى الكلي لمقياس الصلابة النفسية				
		2,56	81,34	

*أقصى درجة للإستجابة (3) درجات

يوضح الجدول رقم (5) أن المستوى الكلي للصلابة النفسية وأبعاده لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث جاء بمستوى عال، حيث وصلت النسبة المئوية للإستجابة الكلية لمقياس الصلابة النفسية وأبعاده إلى (81,34%) وأن بعد التحدي جاء أعلى بعد نسبة مئوية (84,33) يليه بعد الالتزام بنسبة (82,21%) وأخيراً بعد التحكم بنسبة (80,34%)

عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:- ما درجة دافعية الانجاز لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث؟

للإجابة عن التساؤل الثاني استخدم الباحث الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والمستوى لإستجابات بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث لدرجة المستوى الكلي لمقياس دافعية الانجاز وأبعاده وهذا ما يوضحه جدول (6).

جدول (6)

الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والمستوى لإستجابات بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث مقياس دافعية الانجاز وأبعاده

(ن = 40)

الترتيب	الأبعاد	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية %	المستوى
1	بعد دافع انجاز النجاح	4,57	85,51	عالي
2	بعد دافع تجنب الفشل	4,07	83,34	عالي
المستوى الكلي لمقياس دافعية الانجاز				
		4,61	82,34	عالي

*أقصى درجة للإستجابة للمقياس (5) درجات

يوضح الجدول رقم (6) أن المستوى الكلي لمقياس دافعية الإنجاز لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث جاء بمستوى عالي حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابات الكلية لمقياس دافعية الإنجاز إلى (82,34%) وأن بعد دافع إنجاز النجاح جاء أعلى بعد بنسبة مئوية (85,51%) يليه بعد دافع تجنب الفشل بنسبة (83,34%)

عرض نتائج التساؤل الثالث والذي نصه: ما العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الانجاز لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث؟

للإجابة عن التساؤل الثالث استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة ما بين أبعد مقياس الصلابة النفسية ودافعية الانجاز بأبعاده لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث وهذا ما يوضحه جدول (7)

جدول (7)

معاملات الارتباط المتبادلة بين أبعاد مقياس الصلابة النفسية ودافعية الانجاز بأبعاده لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث

(ن=40)

المتوسط	المستوى الكلي لمقياس الصلابة النفسية	بعد التحدي	بعد الإلتزام	بعد التحكم	المستوى الكلي لمقياس دافعية الانجاز الرياضي	بعد دافع إنجاز النجاح	بعد دافع تجنب الفشل
المستوى الكلي لمقياس الصلابة النفسية	2,56*	0,67*	0,63*	0,61*	0,53*	0,65*	0,13*
بعد التحدي	2,58*		0,56*	0,58*	0,52*	0,51*	0,18*
بعد الإلتزام	2,47*			0,52*	0,62*	0,57*	0,21*
بعد التحكم	2,38*				0,57*	0,60*	0,23*
المستوى الكلي لمقياس دافعية الانجاز الرياضي	4,61*					0,62*	0,17*
بعد دافع إنجاز النجاح	4,57*						0,16*
بعد دافع تجنب الفشل	4,07*						

* (ر) دالة عند مستوى $(0,05 \geq a)$

يوضح الجدول رقم (7) يتضح أن جميع معاملات الارتباط المتبادلة بين أبعاد مقياس الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز بأبعاده دالة عند مستوى دلالة $(0,05 \geq a)$ وجود علاقة ايجابية طردية بين الصلابة النفسية ودافعية الانجاز في بعد (دافع إنجاز النجاح) ووجود علاقة عكسية سالبة بين الصلابة النفسية ودافعية الانجاز في بعد (دافع تجنب الفشل)

مناقشة النتائج:

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي ينص على:

ما مستوى الصلابة النفسية لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث؟

تشير نتائج جدول (5) أن المستوى الكلي للصلابة النفسية لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث جاء بمستوى عال، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الكلية لمقياس الصلابة النفسية إلى (81,34%) ويعزو الباحث ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث أن سمة الصلابة النفسية مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية مهمة للفرد الرياضي للتصدي للمواقف الصعبة أو المثيرة للمشقة النفسية خلال المنافسة والتدريب وتحويلها إلى فرص للتعايش معها بنجاح والتغلب عليها ويرى الباحث أن تلك النتائج تتفق مع كلا **ديفيد (2000م) David**، **كراولي (2003م) Crowle** أن ذو الشخصية الصلبة يمتلكون رؤى مختلفة لأنفسهم من حولهم ولديهم القدرة على التأثير وتحويل المواقف الضاغطة إلى مواقف مفيدة ويتمتعون بالالتزام في الأنشطة المختلفة التي يقومون بها ولديهم احساس عالي بالرضا عن الحياة (8)، (9).

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كلا من روس وآخرون (2012م) **Ross et al.**، **رمزي وبشارت (2010م) Ramzi and Besharat**، **نهال سليمان وهدي عبد الوهاب (2005م)** على أن الصلابة النفسية لها انعكاسات هامة لدى الممارسين للنشاط الرياضي، حيث تعمل على التقليل من معدلات حدوث الإصابة واستعادة الشفاء بشكل أسرع، وأنه بزيادة الصلابة النفسية لدى لاعبي التنس الأرضي يكون لها الأثر الإيجابي على الصحة النفسية وزيادة الانجاز الرياضي من خلال شعور اللاعبين بالالتزام والتحكم والتحدي، وأن تنمية الصلابة النفسية لدى اللاعبين تعتبر من العناصر الفعالة في تخفيض مستوى الاكتئاب والقلق والشكاوي البدنية، كما أنها تعطي للفرد القدرة على المواجهة والتحدي (14)، (13)، (6).

ويتضح من جدول (5) أن بعد الالتزام حصل على نسبة (82,21%) ويرى الباحث أن بعد الالتزام هام جداً لأنه يشمل عدة جوانب منها التزام خاص بالفرد متمثلاً في ذاته واتجاهاته وأهدافه وقيمته وأخلاقه ومبادئه وتحمله للمسؤولية، والالتزام خاص خلال المنافسة أو التدريب في التزامه بأهمية دوره وقيمه ومتطلباته واحتياجاته وفائدة الدور الذي يؤديه، والالتزام خاص بالآخرين متمثلاً في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ومعرفة حقوقهم وواجباتهم سواء كان منافس أو مدرب أو حكم أو غيره من الأشخاص في المجتمع من حوله.

كما يتضح من جدول (5) أن بعد التحدي جاء أعلى بعد بنسبة مئوية (84,33%) ويرى الباحث أن بعد التحدي هام جداً في النشاط الرياضي وخاصة رياضة التنس الأرضي نظراً لطبيعة إدراك اللاعب أن تغير وتطوير مستواه أمر طبيعي وضروري ينبغي التعامل معه لتحقيق أهدافه وارتفاع مستواه أكثر من كونه تهديداً له مما يساعده على المثابرة والكفاح والمبادأة وتواجهه الضغوط.

وأخيراً يتضح من جدول (5) أن بعد التحكم بنسبة (80,34%) ويرى الباحث أن اللاعب يعتقد دائماً أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث خلال المنافسة أو بعدها ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له ويتضمن القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين البدائل وتفسير وتقدير الأحداث الضاغطة خلال المنافسة والقدرة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي.

٢- مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على:

ما درجة دافعية الانجاز لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث؟

تشير نتائج جدول (6) أن المستوى الكلي لمقياس دافعية الانجاز لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث جاء بمستوى عال، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابات الكلية للمقياس إلى (82,34%) حيث يعتبر جانب الدافعية مؤثر فعال في سلوك اللاعب ودفعه نحو تحقيق الأهداف والمستويات الأفضل، ويرى الباحث أن الدافعية تقوم بدور رئيسي في الرياضة من حيث الوظيفة التوجيهية للسلوك التي تؤدي إلى زيادة المثابرة في التدريب والارتقاء بمستوى المهارة، أو من حيث الوظيفة التنشيطية المتمثلة في أفضل حال للاستثارة أثناء المنافسة.

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كلا من **محمد فتح الله (2014م)**، **خان (2011م) Khan**، **فان و زهانج (2009م) Fan and Zhang**، **وانل جابر (2006م)**، **ساهر عزوز (2006م)**، أن دافعية الإنجاز الرياضي ذات أهمية لدى الرياضيين كما أنه يعد

مصدراً لإحداث تغيير كبير في أداء اللاعب، فهو يدفع الرياضيين إلى زيادة مهاراتهم ومعارفهم حتى يكونوا بارعين في رياضتهم المفضلة. (5)، (12)، (10)، (7)، (1) وتشير نتائج جدول (6) أن بعد دافع انجاز النجاح جاء أعلى بعد بنسبة مئوية (85,51%) حيث يؤكد محمد علاوي (1998م) أنه هو الدافع الذي يمثل الدافعية الداخلية للفرد للإقبال نحو أنشطة معينة ويدفعه لمحاولة تحقيق التفوق وبالتالي الاحساس والشعور بالرضا والسعادة (3)، ويعزو الباحث نتائج الدراسة إلى أن اللاعبين يسعون دائماً للتميز في رياضتهم كما يعتبرون ذلك من أهدافهم الأساسية ويحظى بالاهتمام والتشجيع والثناء والتقدير في المنافسات. كما تشير نتائج جدول (6) أن بعد دافع تجنب الفشل حصل على نسبة (83,34%) ويرجع الباحث تميز اللاعبين في ذلك البعد إلى أنه مرتبط بالخوف من الفشل والذي يؤثر على انفعالات اللاعب ويشكل تكوين نفسي مرتبط بالخوف من الفشل، والذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب أو نتائج الفشل في الأداء والوعي الشعوري بانفعالات غير سارة، مما يسهم في محاولة أو تحاشي مواقف الانجاز.

٣- مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي ينص على:

ما هي العلاقة الارتباطية المتبادلة بين مستوى الصلابة النفسية بأبعادها ودافعية الانجاز لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث؟

يتضح من جدول (7) وجود علاقة طردية بين الصلابة النفسية وأبعادها على النحو التالي من حيث معامل الارتباط بيرسون بعد التحدي (0,67)، بعد الالتزام (0,63) بعد التحكم (0,61) ودافعية الانجاز الكلية (0,53) وفي بعد (دافع انجاز النجاح) (0,65) على الترتيب لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة $(a \geq 0,05)$.

- وجود علاقة عكسية سالبة بين الصلابة النفسية ودافعية الانجاز في بعد (دافع تجنب الفشل) لدى لبعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى $(-0,13)$ ، وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة $(a \geq 0,05)$.

- وجود علاقة طردية بين بعد التحدي وبعد الالتزام حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,56) بعد التحكم (0,52) وبعد انجاز النجاح (0,51) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة $(a \geq 0,05)$.

- وجود علاقة عكسية سالبة بين بعد التحدي وبعد دافع تجنب الفشل لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى $(-0,18)$ وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة $(a \geq 0,05)$.

- وجود علاقة طردية بين بعد الالتزام وبعد التحكم حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,52)، وبعد انجاز النجاح (0,57) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة $(a \geq 0,05)$.

- وجود علاقة عكسية سالبة بين بعد الالتزام وبعد دافع تجنب الفشل لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى $(-0,21)$ وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة $(a \geq 0,05)$.

- وجود علاقة طردية بين بعد التحكم وبعد انجاز النجاح حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,60) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة $(a \geq 0,05)$.

- وجود علاقة عكسية سالبة بين دافع انجاز النجاح وبعد دافع تجنب الفشل لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى $(-0,16)$ وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة $(a \geq 0,05)$.

ويعزو الباحث نتائج وجود علاقة ارتباط بين الصلابة النفسية بأبعادها ودافعية الانجاز وبعد انجاز النجاح لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث إلى أن اللاعبين الذين يتمتعون بالصلابة النفسية بأبعادها الثلاث يحاولون أن يكون لديهم التأثير من مجرى بعض الأحداث التي يمرون بها وأن هذه المكونات الثلاث ترتبط بارتفاع قدرة الفرد على تحدي ضغوط المنافسة وأحداثها، وتحويل أحداث الضغوط لدوافع النجاح، كما أن هذه الأبعاد الثلاثة توصف بأنها احتراق نفسي. ولا يكفي مكون واحد من مكونات الصلابة الثلاثة لتمدنا بالشجاعة والدافعية لتحويل

الضغوط والقلق لأمر أكثر إيجابية، حيث أنها مركب يتكون من ثلاثة أبعاد مستقلة قابلة للقياس. (10)، (11)

ويرجع الباحث نتائج وجود علاقة عكسية سالبة بين الصلابة النفسية بأبعادها ودافع انجاز النجاح مع دافع تجنب الفشل لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث إلى تميز اللاعبين في بعد دافع انجاز النجاح، وعدم تميزهم في بعد دافع تجنب الفشل، إلى أن بعد دافع انجاز النجاح يمثل دافع مهم نحو التميز أثناء الأداء للوصول إلى المستويات العليا وتحقيق التفوق وبالتالي الاحساس بالرضا والسعادة والاستمتاع، بينما دافع تجنب الفشل يرتبط بالخوف من الفشل والذي قد يؤثر على انفعالات اللاعب بشكل سلبي مما يسهم في ابتعاده عن مواقف الانجاز أثناء التدريب والمنافسة الرياضية. (4)

الاستنتاجات:

- مستوى الصلابة النفسية بأبعادها لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث جاءت بدرجة عالية.
- درجة دافعية الانجاز ببعديها لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث جاءت بدرجة عالية.
- وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الصلابة النفسية بأبعادها ودافعية الانجاز في بعد دافع إنجاز النجاح، وعلاقة ارتباطية سلبية مع دافع تجنب الفشل، كذلك علاقة ارتباط سلبية بين دافع انجاز النجاح وتجنب الفشل لدى بعض لاعبي التنس الأرضي قيد البحث.

التوصيات:

- تصميم برامج تدريبية للصلابة النفسية للمساهمة في رفع درجة دافعية الانجاز الرياضي لديهم وخاصة في بعد دافع تجنب الفشل لدى لاعبي التنس الأرضي.
- نشر الوعي النفسي بأهمية الصلابة النفسية لرفع دافعية الانجاز الرياضي بين اللاعبين.
- اعداد أخصائيين نفسيين لتنمية السمات الشخصية الإيجابية للرياضيين.
- إجراء دراسات أخرى مماثلة في النواحي النفسية للرياضيين وعلاقتها بمستوى الإنجاز.

المراجع:

اولاً: المراجع العربية:-

- 1- ساهر محروس عزوز محمد : دافعية الانجاز الرياضي لناشئي كرة اليد بالمشروع القومي للموهوبين والعمالقة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية بنين، القاهرة، مصر، رسالة ماجستير، 2006.
- 2- عماد محمد مخيمر : مقياس الصلابة النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2014.
- 3- محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
- 4- _____ : علم نفس التدريب والمنافسات الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
- 5- محمد فاروق فتح الله : الثقة الرياضية ودافعية الانجاز وعلاقتها بفعالية أداء بعض المهارات الأساسية لدى الشباب في كرة القدم، جامعة الاسكندرية، كلية التربية الرياضية بنين، قسم أصول التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2001.
- 6- نهال سليمان وهدي عبد الوهاب : العلاقة بين الصلابة النفسية وإدراك النجاح للاعبين الأنشطة الرياضية ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية، 2005.
- 7- وائل محمد جابر محمد : الاحتراق وعلاقته بالأشكال المختلفة للدافعية وتوجيه هدف الانجاز لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية بمحافظه المنيا، جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية، قسم علم النفس الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2006.

- 8- **Crowley ,B.J., Bert: H & Juliann ,H** Psychological hardiness and adjustment to life events in adulthood, Journal of adult development, Vol., 10, 2003.
- 9- **David, W.C:** Dimensionality of hardiness and its role in the stress- distress relationship among Chinese adolescents in Hong Kong, Journal of youth and adolescence, Vol., 29, No.(2).PP147-161, 2000.
- 10 **Fan, w. & Zhang, L:** Are achievement motivation and thinking styles related? A visit among Chinese university student. Learning and Individual Differences, 19, 2009.
- 11 **Jim Brown:** Tennis steps success, Third Edition, unitedstates: Human Kinetics, 2004.
- 12 **Khan, Z:** Sports achievement motivation and sports competition anxiety: A relationship study. Journal of Education and Practice, vol2, no4, 2011.
- 13 **Ramzi, s&Bestasat, M** :The impact of hardiness on sport achievement and mental – health. Procedia Social and Behavioral Science,5, 2010.
- 14 **Ross, W. Lynne, E. Sheldon, H.& Rich, N** : An examination of hardiness throughout the sport injury process. British Journal of Health Psychology, 17, 2012.